

بيان

مجلس التنسيق القطاعي لكليات الطب والصيدلة وطب الأسنان

بدعوة من المكتب الوطني للندابة الوطنية للتعليم العالي انعقد مجلس التنسيق القطاعي لكليات الطب والصيدلة وطب الأسنان يوم الجمعة 28 يونيو 2019 لتدارس المستجدات على مستوى كليات الطب والصيدلة وطب الأسنان، وعلى المستوى الوطني خصوصاً قرارات الوزارة بتوقيف الأساتذة وكذا استمرار حالة الاحتقان داخل الكليات.

وبعد نقاش مستفيض واستحضار جميع الحثيات والمقاربات للإشكالات المطروحة بشكل عام فقد قرر مجلس التنسيق القطاعي ما يلي:

– التنديد بقرار الوزارة القاضي بتوقيف الأساتذة: أحمد بالحوس، سعيد أمال، إسماعيل رموز، في خرق واضح للمساطر الإدارية، ومطالبة الوزارة بالسحب الفوري للقرارات الجائرة في حق زملائنا؛

– الإشادة والافتخار بالدور الذي قام به الأساتذة على المستوى الوطني من خلال مبادرات الوساطة والمواكبة لمختلف المحطات من أجل التوصل إلى حلول لإنقاذ السنة الجامعية (اجتماعات مع الطلبة، لقاءات مع المسؤولين، الوزارات، رئاسة الحكومة...):

– تفهم الأساتذة للمطالب المشروعة للطلبة فيما يتعلق بالإصلاح البيداغوجي واستعدادهم للانخراط بكل جهد يهدف للرفع من جودة التكوينات الطبية داخل الكليات العمومية بمساهمة جميع الأطراف المعنية؛

– وكما تم التعبير عنه في اجتماعات الوساطة، يلتزم الأساتذة باستمرار العمل على متابعة ومواكبة الملف إلى حين تحقيق جميع نقط الاتفاق، علماً أنها تتقاطع من الملف المطلي للأساتذة في كل ما يهدف تحسين المرفق العمومي؛

– يدعو مجلس التنسيق جميع الأطراف إلى التحلي بروح المسؤولية من أجل إنقاذ ما تبقى من السنة الجامعية، وعدم المخاطرة بالمنظومة برمتها وتغليب لغة الحوار؛

- أما فيما يخص مشكل الإقامة وعلاقة القطاع الخاص بالعام والذي يحتاج نقاشاً مجتمعياً على مستويات متعددة تهم فئات عديدة، ندعو جميع الأطراف المعنية إلى فتح هذا الورش والانخراط بجدية في متابعته والمساهمة فيه بشكل فعال كأساتذة معنيين مباشرة، علماً أن هذا النقاش قد يستغرق شهوراً من العمل؛
- يعلن الأساتذة عن استعدادهم الدائم ليكونوا جزءاً من الحل شريطة احترام الأستاذ كفاعل رئيسي في المنظومة لا يمكن تجاوزه؛
- يناشد الطالبات والطلبة بكليات الطب والصيدلة وطب الأسنان التحلي بالحكمة وبُعد النظر، من أجل تجنب سنة بيضاء، من خلال العمل على استدراك ما تبقى من السنة الجامعية والاستمرار في الحوار، حفاظاً على مستقبل التكوين الطبي العمومي في بلادنا.

المكتب الوطني

